

التسع والتسعون كلها المعاشية والتجربة والاخلاص والتثقف  
والمجابهة غير الملتبسة وحضور العقل النشيط ، فيأتى الواحد  
هذا قصيدة قائمة بغياب العقل المباشر .

ولما كان الشاعر العربى الثورى غير موجود خارج اطار  
الثورة العربية ، بل يحيا داخلها ويتنفس من منطلق حركتها ، فان  
رؤية الشاعر وآفاقه تكون متسعة ومنتورة ، فبهوم الثورة العربية  
واستلهاها الطريق من هذه الهموم ، ويجدل الثورة وديمومتها تكون  
لغة الشاعر متجذرة فى قلب الاشياء الحقيقية .

ان الثورة العربية بحاجة الى الشاعر والشعر . فحيث لا يكون  
ثمة خيار بين الحياة الجديدة وبين الموت ، يكون الشاعر قد قرر  
سلفا النضال ضد الموت والثورة بذلك هى حياته . وهى قانونه  
الذى يتجاوز به القيم الساكنة والمصطلحات الفارغة وشكلية  
العلاقات ، وينبذ به التحجر والاتغلاق والرسوم الراسخة ومع تنامى  
الثورة العربية بدأ الشعر الثورى يتنامى ايضا . ولكن الثورة  
لا تبحث عن قصائد من أجلها فحسب ، ان الثورة بحاجة الى  
الشعراء الثوريين . وواقعيا لا نجد التناسب بين الثورة فى  
احتياجها للشعراء الثوريين وبين العدد المحدود من شعراء الثورة  
الذين لا يجدون معناهم الا فى الثورة . ان الشعراء الثوريين العرب  
لا يزالون قلة . وكثيرون اولئك الذين يقدمون شعرا ثوريا لكنهم  
عمليا يعيشون خارج الثورة . وكجزء من مهمة الشاعر فى ان يقدم  
عطاء شعريا ثوريا حقيقيا . لا بد ان يلج الشعراء عالم الثورة . .